اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2011-11-05 رقم العدد: 2181 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 1

عدد من المفكرين والدبلوماسيين والمثقفين:

الأمير نايف رجل النجاح في كل المهمات

يعبّر عدد من المفكرين والدبلوماسيين من داخل المملكة وخارجها عن ابتهاجهم بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولياً للعهد، مؤكدين على أن الأمير نايف رجل دولة من طراز فريد وبصماته وإنجازاته مشهودة في الداخل والخارج.

الرياض: سامي التتر- د. عقيل العقيل - الكويت: جنان حسين - تونس: عبدالسلام لصيلع

بكري صالح شطا

يقول بكري صالح شطا (نائب رئيس مجلس الشورى سابقا) المعرفة العالمية تحض على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.. وقضت حكمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - وبعد نظره ونور بصيرته، أن يكون صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.. فهو الأمير المناسب في المكان المناسب في الزمان المناسب.. إن العالم كله حالياً يموج بمشكلات عملاقة أمنياً وسياسياً واجتماعياً وماليا واقتصادياً.. فالسفينة تحتاج إلى رجل مثل نايف بن عبدالعزيز وخبرته وحزمه ونظرته المستقبلية ووضع الحلول المناسبة لها والآليات المنفذة لها، لذلك أنا وأبنائي وأسرتي ومن حولي، نحن جميعاً نبايعه ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده والأسرة المالكة الكريمة جميعهم ذخراً للإسلام، وهذا الوطن المبارك وأبناء الوطن الكرام، وأنت واحد منهم.

د. أحمد الدريويش

رجل النجاح

ويقول الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش (وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء):

- لقد أثلج صدورنا وأراح قلوبنا وأشعرنا بالفرح والسعادة والسرور والحبور ذلك القرار الحكيم والأمر الملكي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- رجل الأمن الأول، ورجل النجاح في كل المهمات، وصمام الأمان لهذه البلاد بتعيينه ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

وأضاف أ. د. الدريويش: فهنيئاً للقيادة بنايف الأمن.. وهنيئاً لنا به.. وهنيئاً للوطن به، وهنيئاً لكل مخلص غيور على دينه ووطنه وأمته به.. سائلين المولى عزّ وجلّ أن يكون خير خلف لخير سلف؛ فسموه الكريم غني عن التعريف فهو شخصية فذة متميزة باهرة جمع بين كونه رجل دولة وأمن، وبين حس المواطن، وخدمة الوطن، ووعي المثقف، وحذق الفقيه والعالم، فهو بيت من الخبرة كبير، وجامعة راسخة رائدة عريقة تحتوي شتى العلوم والفنون والمعارف في مجال العلم والأمن والفكر والسياسة والاقتصاد والإعلام والإدارة، فهو مخزون هائل من الخبرة والتجربة والحكنة والمواطنة الصالحة والتدين الصحيح والاستقامة والأخلاق والتفاني في خدمة الدين والمليك والوطن.

نهار بن عبدالرحمن العتيبي

رجل دولة

ثم تحدث د. نهار بن عبدالرحمن العتيبي (عضو الجمعية الفقهية السعودية) فقال: إن إصدار خادم الحرمين الشريفين أمره الكريم بتعيين الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد هو في الحقيقة اختيار للرجل المناسب في المكان المناسب؛ وذلك لأن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، -حفظه الله - هو رجل دولة من الطراز الأول فقد كان - حفظه الله - أميراً للرياض ثم وزيراً للداخلية منذ ما يقارب ستة وثلاثين عاماً كان خلالها مثالاً يحتذى به في أداء الواجب والحفاظ على الأمن والضرب بيد من حديد على الفساد والمفسدين، وقد نال - حفظه الله - العديد من الأوسمة ومنها وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى ووشاح من درجة السحاب، كما حاز - حفظه الله - على العديد من الأوسمة والشهادات التقديرية من مختلف الجهات العلمية الدولية تقديراً لجهوده في المجال الأمني والسياسي على مختلف الأصعدة.

الحكمة وبُعد النظر

ثم تحدث الشيخ سالم بن مبارك المحارفي (المرشد والموجه التربوي) فقال: إن الأمير نايف رجل وهبه الله الحكمة وبُعد النظر، فمن خلال وزارة الداخلية استطاع أن يحمي البلاد من شرور وفتن كادت تعصف بالناس، وتفتك بالأخضر واليابس، والكبير والصغير، وتطال أهل الصلاح والعلم والتقوى، بعد ظهور التكفير بين شباب لم يعرفوا مآلات أقوالهم، وآثار تكفيرهم للمسلمين المبني على شبه وظنون، ولم يضعوا الأحكام الفرعية بأدلتها الشرعية في موضوعها الصحيح، فجاؤوا بالطوام الكبار، ولم يكن هناك أحد من الناس تعرضت له الداخلية إلا حينما وضع نفسه في شبهة، وتعاطى ما لا يحق له الخوض فيه.

عهد جديد

ثم تحدث الشيخ الداعية طاهر بن محمد المجرشي فقال: لقد بزغ عهد جديد ونور ساطع تليد إنه عهد

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 05-11-2011 رقم العدد: 2181 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 2

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لقد اشرأبت له الأعناق وهتفت له القلوب يوم تلي بيان خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بتعيينه ولياً له فضلاً عن فرحة الشعب السعودي لأسد الداخلية وحامي الأمن بعد الله في بلاد الخير -المملكة العربية السعودية -.

وأضاف: إن الرجل المناسب في المكان المناسب؛ فهنيئاً لخادم الحرمين والشعب السعودي. وقال: إن لسموه جهوداً كثيرة في خدمة الدين والوطن يشكر عليها شكراً كثيراً على رأسها رعايته للحج وغيرها من الأمور التي جعلت الأمير نايف من أهم أنصار الدعوة الإسلامية.

رجل اللحظة الراهنة

ويوضح ظافر محمد العجمي(أستاذ التاريخ في جامعة الكويت والمدير التنفيذي لمجموعة مراقبة الخليج -الكويت) بأن بين كلمة الأمن وكلمة الخوف وضع السعوديون كلمة نايف، ففيها كل المسافة التي تفصل بين الشعورين، ولأول مرة حظي تعيين مسؤول خليجي بالتعليق في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير مسبوق، حيث إن ميراث سيرته الأمنية كان ولا يزال له ثقله بحكم توليه وزير الداخلية خلال منعطفات عدم الاستقرار الأمني الذي مرت به المنطقة. فبدد زمن الخوف، وأعاد الازدهار السياسي والاقتصادي لبلده.

ويقول إبراهيم المليفي(كاتب إعلامي كويتي) الانتقال السلس لولاية العهد هو الأمر الذي لفت انتباهي وكذلك انتباه الآخرين وهو أمر في غاية الأهمية وأيضاً هو تفعيل عمل هيئة البيعة.. الذي يدل على ألفة وتكاتف العائلة المالكة من أجل الوطن والمواطنين.

سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز رجل غني عن التعريف، عمل في عدة مواقع وتولى مسؤوليات كبيرة وكثيرة وكان الرجل الكفؤ وإن دل اختياره على شيء إنما يدل على ثقة خادم الحرمين الشريفين على قدرته في هذه المسؤولية.

سمعنا كلمة الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد تسلمه ولاية العهد وقد قال إنها «مهمة ثقيلة، ولكن بالتاكيد هو رجل ذو خبرة وكفاءة ومعروف بمسؤولياته الجسام ولا سيما وزارة الداخلية وما يترتب عليها من أمن وأمان..

نحن وجميع أحباء المملكة العربية السعودية نتمنى لأشقائنا في المملكة التوفيق لخدمة وطنهم ونهنىء خادم الحرمين الشريفين.

شخصية فذة ومسؤول ميداني

يقول الأستاذ قاسم بوسنينة سفير تونس وعميد السلك الدبلوماسي الأسبق لدى المملكة: «تلقيت خبر تعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد بسرور كبير، فهو صديقي وتجمعني به وشائج قديمة من الصداقة والمحبة المتبادلة، وقد وجهت إليه برقية تهنئة قلت له فيها: «يسعدني ويشرفني بمناسبة مبايعتكم ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة أن أرفع إلى سموكم أزكى عبارات التهنئة وأسمى آيات التقدير والإكبار مع أصدق التمنيات لسموكم بموفور الصحة والعافية وموصول التوفيق والتسديد في مهامكم النبيلة السامية سائلاً المولى العلي القدير أن يوفقكم ويمدكم بعونه لتواصلوا مسيرة الخير والنماء والرفاه لما فيه خير الشعب السعودي الشقيق وصالح الأمة العربية والإسلامية في كافة المجالات وعلى كل صعيد.. وفقكم الله وسدد على درب الخير دوماً خطاكم».

ظافر محمد العجمي

قاسم بوسنينة

ويقول لنا الأستاذ قاسم بوسنينة: «عملت سفيراً في المملكة سنوات طويلة ونالني شرف تمثيل بلادي الجمهورية التونسية، حيث قضيت في ربوع المملكة الطيبة مدة ١٦ سنة كما كنت عميداً للسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي بها ووجدت كل عون وتأييد وتجاوب في عملي من قبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدعم العلاقات الأخوية بين تونس والمملكة.. وبالمناسبة فإن إسهامات المملكة لا تنسى في كل ما قدمته في سبيل التنمية التونسية هي تذكر فتشكر.

الأمير نايف يستحق

ويقول الأستاذ عمر البجاوي سفير تونس الأسبق لدى المملكة ورئيس جمعية الإخوة التونسية السعودية ورئيس حزب صوت التونسي: «أنا مبتهج بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، خاصة أني تشرفت بمعرفته معرفة شخصية وكانت لي معه فرص متعددة للقاء والاجتماع عندما كنت سفيراً في المملكة وقد قابلته كثيراً، وكنت في كل مرة ألقى منه كل الترحيب والعون والاهتمام والتشجيع حتى أقوم بمهمتي على الوجه الأكمل.. وكان سموه دائماً يعبّر عن حرصه الشديد على صيانة العلاقات الأخوية بين تونس والمملكة، وهو في الحقيقة كان ملتزماً بكل ما يتعلق بدعم وتقوية مجلس وزراء الداخلية العرب الذي هو مؤسسة ورئيسه الفخري».

عمر البجاوي

ويقول الأستاذ محمد جغام وزير الداخلية التونسي الأسبق ورئيس حزب الوطن في تونس: «تشرفت بمعرفة الأمير نايف بن عبدالعزيز عن قرب عندما كنت وزيراً للداخلية في تونس وكان لي شرف أن حضرت معه اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب مرتين في ١٩٩٥م و١٩٩٦م. ووجدت لدى الأمير نايف خصائص ممتازة كرجل دولة ينظر إلى المسائل والصعوبات والواقع بعين صائبة وثاقبة ويعالج الأمور بحكمة وروية.. وشخصياً أعتبر تعيينه من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عملاً ممتازاً بالنسبة إلى الشعب السعودي الشقيق.

محمد جغام

ويقول الأستاذ الشاذلي النفاتي وزير الداخلية التونسي الأسبق والأمين العام المساعد حالياً لجامعة الدول العربية ورئيس مركز الجامعة في تونس: «حظيت بمعرفة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وبلقائه في عدة مناسبات عندما كنت ووزيراً للداخلية في تونس وبعد ذلك، تونس التي تحتضن مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يتولى سموه رئاسته الفخرية ويشارك في أعماله بانتظام.. ولقد وجدت في سموه تواضع العظماء وأخلاق النبلاء والحرص الكبير على خدمة مصالح الأمة العربية وخاصة حماية أمنها القومي بمفهومه الشامل.

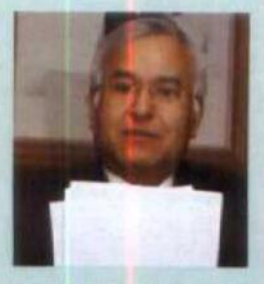

الشاذلي النفاتي